معمول الخبر الذي هو معروفا وقد تقدم على ليس
قال ولا يتقدم المعمول الا حيث يتقدم العامل
وقوله وذو تمام الخ معناه ان هذه الافعال تنقسم
الى قسمين احدهما ما يكون تاما وناقصا والثاني
ما لا يكون الا ناقصا والمراد بالتام ما يكتفي
بمرفوعه والناقص ما لا يكتفي بمرفوعه بل يحتاج
معه الى المنصوب وكل هذه الافعال يجوز ان
تستعمل تامة الا فتئ وزال التي مضارعها يزال
لا التي مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت
الشمس وليس فانها لا تستعمل الا ناقصة ومثال
التام قوله تعالى وان كان ذو عسرة
فنظرة الى ميسرة اي وان وجد ذو عسرة وقوله
تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والارض
وقوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون

ولا يلي العامل معمول الخبر الا اذا ظرفا اتى او حرف جر

يعني انه لا يجوز ان يلي كان واخواتها معمول خبرها
الذي ليس بظرف ولا مجرور وهذا يشمل حالين احدهما
ان يتقدم معمول الخبر ويكون الخبر مؤخرا على الاسم

نحو

نحو كان طعامك زيد آكلا وهذه ممتنعة عند
البصريين واجازها الكوفيون الثاني ان يتقدم
المعمول والخبر على الاسم ويتقدم المعمول على الخبر
نحو كان طعامك آكلا زيد وهي ممنوعة عند س
واجازها بعض البصريين ويخرج من كلامه انه اذا
تقدم الخبر والمعمول على الاسم وقدم الخبر على المعمول
جازت المسألة لانه لم يل كان معمول خبرها فتقول
كان آكلا طعامك زيد ولا يمنعها البصريون
فان كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا جاز
ايلاؤه كان عند البصريين والكوفيين نحو كان عندك
زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا

ومضمر الشان اسما انو ان وقع موهم ما استبان انه امتنع

يعني انه اذا ورد من لسان العرب ما ظاهره انه
ولي كان واخواتها معمول خبرها فأوله على ان
في كان ضميرا مستترا هو ضمير الشان وذلك نحو قوله
قنافذ هداجون حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودا
فهذا ظاهره انه مثل كان طعامك زيد آكلا فيتخرج
على ان في كان ضميرا مستترا هو ضمير الشان ومما
ظاهره انه مثل كان طعامك آكلا زيد قوله

قوله موهم ما استبان الخ هاهنا مضاف محذوف والتقدير موهم جواز ما استبان امتناعه اهـ

Copyright © King Saud University